[155] وانت ترى ما فيه مما لا يجوز على ا تعالى، ولا على انبيائه، ولا على ملائكته، أيليق بالحق تبارك وتعالى ان يصطفي من عباده من يبطش على الغضب بطش الجبارين ؟ ويوقع بأسه في ملائكة ا المقربين ؟ ويعمل عمل المتمردين ؟ ويكره الموت كراهة الجاهلين ؟ وكيف يجوز ذلك على موسى وقد اختاره ا لرسالته ؟ وائتمنه على وحيه ؟ وآثره بمناجاته ؟ وجعله من سادة رسله ؟ وكيف يكره الموت هذا الكره مع شرف مقامه ؟ ورغبته في القرب من ا تعالى والفوز بلقائه وما ذنب ملك الموت عليه السلام ؟ وانما هو رسول ا إليه،

_____ جزئه الاول، واخرجه احمد من حديث ابي هريرة في صفحة 315 من جزئه الثاني وفيه ان ملك الموت كان يأتي الناس عيانا قال فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه الحديث - واخرجه ابن جرير الطبري من حديث ابي هريرة ايضا وذلك حيث ذكر وفاة موسى في الجزء الاول من تاريخه ولفظه عنده ان ملك الموت كان يأتي الناس عيانا حتى اتى موسى فلطمه ففقأ عينه وفي آخره ان ملك الموت جاء إلى الناس خفيا بعد موت موسى ! !.

_____